عدد من المسؤولين ورجال الأعمال والمواطنين يعبرون عن سعادتهم بزيارة سمو ولي العهد للمدينة المنورة

■ تحدث د. صالح بن عبدالرحمن المحيميد رئيس محاكم منطقة المدينة المنورة فقال:

شعوري واحساسي بمناسبة الزيارة الكريمة للأمير الكريم ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود هو الاحساس بالفرحة والغبطة والمحبة كيف لا يكون الشعور عميقا وسموه الكريم قد تمكنت محبته من القلوب لأقواله وأفعاله وأخلاقه وإحسانه ومحبته لوطنه واخلاصه وتفانيه في خدمة دينه، ان ولي العهد قريب جدا من قلب المواطن وصراحته وتواضعه ومحبته للناس وحرصه عليهم زاده حبا وقربا من العامة والخاصة، اننا في طيبة الطيبة في انتظار لقائنا بولي العهد ننتظر ذلك ونتصور فرحتنا بلقائه الكريم وهو جاء للصلاة في مسجد النبي ﷺ ولتفقد احوال المدينة النبوية وأهلها والتي وصلت الى مرتبة عالية من بين مدن العالم بفضل الرعاية المتواصلة من الوالد القائد فهد بن عبدالعزيز أيده الله وحفظه والرعاية من ولي العهد وكافة الاسرة الكريمة والحكومة الرشيدة وما عملوه كبير وعظيم يريدون اعظم منه وأكبر وهو رضى الله سبحانه وتعالى فحيا الله ولي العهد وحفظه وأيده ونصره..

وقال الأستاذ عبدالرحمن بن عبدالعزيز العبد اللطيف المشرف العام على سوق الخضار المركزي: بكل الحب والترحاب وبكل الصدق والولاء تستقبل منطقة المدينة المنورة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وقد ازدانت بالأضواء في جميع الشوارع الرئيسة والمحلات التجارية وعلت اللافتات ترحيبا بمقدم سموه الكريم.

كم هي عظيمة هذه الفرحة الغامرة التي انعكست على عبارات الترحيب في كل موقع في المدينة المنورة.

ان زيارة سمو ولي العهد للمدينة المنورة لهي خير دليل على الترابط والتلاحم الذي نشهده جميعا بين المواطن وولاة الأمر ان هذه الزيارة لهي شرف لأهالي المدينة المنورة وانها تبرز مدى اهتمام ولاة الأمر بجميع مدن المملكة.

ففي العام الماضي في مثل هذا الوقت قد حل سيدي ولي العهد زائرا للمدينة المنورة وجاء وفي ركبه الخير والعطاء فافتتح سموه مشاريع الخير والنماء ووضع حجر الأساس لطريق المدينة المنورة - القصيم - والمدينة المنورة - ينبع - رابغ ووضع حجر الأساس لمنشآت لواء الملك فيصل بالحرس الوطني بالمدينة المنورة وافتتح المجمع السكني والتجاري لاوقاف البوصة والنشير..

وفي مقدمه في هذه الزيارة سيكون الخير الوفير في ركبه باذن الله - فهنيئاً لنا في طيبة الطيبة هذه الزيارة - فهناك مشاريع المنطقة المركزية - والمدينة الصناعية فهذه المشاريع ما هي الا قليل من كثير فالاهتمام بمنطقة المدينة المنورة ينبع من حب سيدي ولي العهد للمدينة المنورة بلد المصطفى ﷺ.

ان سعادتنا لا توصف بهذا اليوم كيف لا ونحن نتشرف ونسعد باطلالة رجل يكن له الجميع أسمى آيات الحب والتقدير والولاء فزيارة سموه لطيبة تأتي من منطلق حرص سموه البالغ واهتمامه الكبير بالوقوف عن كثب على المنجزات والمشاريع ان تمت لخدمة المواطنين بالمدينة المنورة وضواحيها وتلمس احتياجاتهم ضمن توجيهات مولاي خادم الحرمين الشريفين..

وقال المهندس الدكتور عبدالعزيز سليمان الأحمدي: تقف الكلمات حائرة أمام هذه الفرحة الكبيرة فالحدث فوق الوصف واللقاء ابلغ من التعبير والموقف أكبر من ان تستوعبه الكلمات.. هذه الزيارة الميمونة والكريمة لسيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لمنطقة المدينة المنورة وانما هو تجسيد حقيقي للتواصل والمحبة بين الشعب والقيادة الحكيمة خصوصا في ايام غالية على قلوبنا جميعا وحدث مازلنا نجني ثماره لوقتنا الحاضر وسيجنيه من بعدنا ابناؤنا وهو حدث تأسيس المملكة العربية السعودية. ومرور مائة عام على الأمن والحضارة والخير والتقدم.

ان هذه الزيارة تحمل تباشير الخير مثلها مثل أي زيارة يقوم سموه للالتقاء بابنائه واخوانه في مختلف مدن ومناطق المملكة ليقف على احتياجات مواطنيه وهذا تجسيد لواقع سياسة هذه البلاد القائمة على التمسك بكتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام..

ان منطقة المدينة المنورة وهي تستقبل سموكم الكريم لتجدد أواصر الوفاء والولاء لقيادتها الحكيمة التي تبحث دائما عن كل ما من شأنه اسعاد ابنائها وتيسير جميع الصعاب والصعود بهم الى القمة وتذليل العقبات تجاه خدمة المواطن وهذا هو ديدن قيادتنا الرشيدة منذ ان وحد شملها جلالة المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه.

وهذه الزيارة الكريمة أتاحت للجميع من أبناء منطقة المدينة المنورة بمعرفة هذه الشخصية الأصيلة التي نالت شرف الدفاع عن مقدسات هذا البلد المعطاء بجنوده المخلصين.

العطاء ومصداقية التلاحم بين الراعي والرعية وذلك سيرا على ما شرعه لنا ديننا الحنيف وما أرسى قواعده الوالد المؤسس الكيان الشامخ والذي سيبقى ويدوم ما دامت روح الاعتزاز بالاسلام قائمة ليتواصل ركب التنمية والتقدم في مملكتنا الحبيبة. فالزيارات الداخلية التي يقوم الأمير عبدالله من وقت لآخر هي في الواقع جزء من صميم هذه المسؤوليات الجسام التي يقوم بها ومتابعة لخطط البناء وتلمس واقعي لمشكلات المواطنين والتوجيه بحلها وتعزيز لمبدأ المشاركة والاتصال المباشر بين المسؤول والمواطن.

ان هذه الزيارات ليست مجرد لقاءات عامة بقدر ما هي مناسبات لاعطاء دافع اكبر لمسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في جميع المجالات وكافة التخصصات.

فكم نحن فخورون بهذه القيادة التي تجسد ماضينا وحاضرنا واحلامنا في المستقبل الأفضل.

ويسرني ان انتهز هذه الفرصة لأشيد بمواقف صاحب السمو الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة ومساعيه الحثيثة في سبيل الرقي بالمنطقة وابنائها وذلك من خلال جهوده المعروفة والزيارات المماثلة التي يقوم بها داخل المدينة ومحافظاتها ليتفقد احوال المواطنين والوقوف على حاجاتهم.. وأكرر الترحيب بسموكم الكريم بين أخوانكم وابنائكم..

وقال عبدالرحمن البادي مدير مستشفى الزهراء بالمدينة: الحمد لله الذي هيأ لهذه البلاد الطيبة المباركة قيادة مخلصة حكيمة صادقة تعمل وتجتهد لاسعاده واسعاد مواطنيه فما نحن فيه من تطور غير مسبوق وفي جميع المجالات اكبر دليل واضح على ذلك وها نحن اليوم نستقبل بكل مشاعر الحب والوفاء صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وهذه الزيارة ما هي الا للوقوف على احتياجات وتفقد اهالي طيبة الطيبة كما هي عادته يحفظه الله عند زيارته لأي منطقة من مناطق بلادنا الحبيبة والوقوف ايضا على الانجازات والأعمال التي تقوم بتنفيذها حكومتنا الرشيدة لتطوير المدينة المنورة وتحقيق تطلعات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله فأهلا وسهلا بمقدم سموكم الكريم وشكرا من الأعماق لهذه الجهود الجبارة واللفتة الأبوية الحانية فهنيئا للمدينة المنورة ومواطنيها بمقدم سموكم الكريم التي من المؤكد انها ستحقق المزيد من التقدم والازدهار. وبهذه المناسبة نرفع أسمى آيات التهاني باستقبال ضيفنا الكبير لأميرنا المحبوب صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة لما وصلت اليه طيبة الطيبة من تطور وازدهار بفضل الله ثم بمتابعة سموه يحفظه الله.

أما الشيخ سالم بن سلطان أحد مشايخ الأحامدة فقال: ان زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للمدينة وافتتاحه عددا من المشاريع العملاقة ستساهم في التطوير والبناء الذي تعيشه بلادنا في مختلف الميادين والقطاعات تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله وهذه الزيارة هي محل فخر واعتزاز وهدية ثمينة لأهالي طيبة الطيبة فالمدينة المنورة تحظى باهتمام ورعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذي يؤكد دائما بان تصبح المدينة المنورة باذن الله من أرقى وأفضل مدن العالم ولاشك ان أميرنا المحبوب صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة ترجم هذه بالمتابعة والتوجيه المستمر لكل القطاعات الحكومية لتحقق هذه التطلعات وها نحن نرى النهضة الشاملة التي تعيشها المدينة المنورة وتشهدها يوما بعد يوم واقولها صراحة ان ابناء طيبة يسعدون بزيارة ولي العهد لأنها ستعطي آثارا ايجابية لدفع الأعمال والمشروعات لتحقق كل التطلعات فمرحبا بك يا سيدي ولي العهد في طيبة الطيبة وبين ابنائك..

وقال الشيخ صادق بن سلطان شيخ قبيلة الأحامدة: ان المواطن في المملكة العربية السعودية يشكل حيزا كبيرا من تفكير قيادتنا الرشيدة تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين أيدهما الله فكان هذا التطور الشامل في المدن والقرى والهجر وكانت هذه النقلة الكبيرة في مختلف المجالات وعلى مختلف الأصعدة.

وهذه الزيارة الميمونة تجدد آمالنا نحن المواطنين بمزيد من الانجازات التي ينعكس أثرها على الوطن والمواطن والمقيم والزائر لهذه البلدة الكريمة المباركة.

وبتلك المشاريع التي أعلن عنها تتعاظم طموحاتنا نحو مستقبل أكثر بهجة وأجمل اشراقا والدليل ما تشهده المدينة المنورة من نقلة حضارية جعلتها في مقدمة مدن المملكة وكذلك في العالمين العربي والاسلامي وما يدعو الى الارتياح والاطمئنان ان الخطط التنموية تتمحور اساسا في تمكين الانسان السعودي من الأخذ بكل اسباب التقدم والازدهار ليكون قادرا على مواجهة كافة التحديات وهذا دليل على تلك الزيارة الكريمة التي ينعكس اثرها علينا نحن كمواطنين بافتتاح عدد من المشاريع وفق الله سمو ولي العهد وأدام على المدينة المنورة أميرها المحبوب عبدالمجيد بن عبدالعزيز..

وأوضح صالح ضيف الله العجمي بأن السرور يملأ أنفسنا والبشر يعلو وجوهنا بحلول والدنا واخينا وابننا البار صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الذي تعتبر زيارته لطيبة الطيبة حدثا اجتماعيا وأخويا واقتصاديا ننتظره بمزيد من الشوق وبمزيد من الفرحة والأمل. عبدالله بن عبدالعزيز أحب الناس فأحبوه وقرب منهم فتعلقوا به فأصبحت زياراته مطلبا للجميع ينتظرها صغيرهم قبل كبيرهم. لعلم الجميع ان كل خطوة يخطوها فيها خير عميم لا يقتصر على فرد دون آخر ولا على فئة دون أخرى ان هذه الزيارات التي يقوم بها ولاة أمرنا يحفظهم الله لتفقد أحوال المواطنين والوقوف عن كثب على احتياجاتهم لهي سنة حسنة سنها من قبلهم موحد هذه البلاد وواضع سياسة نموها وتطورها جلالة الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - وأوصى ابناءه بالسير عليها وعدم التفريط بها وهاهم على طريقه سائرون وبنهجه ملتزمون فنعمت البلاد بالخير والرخاء ونعم المواطن بالأمن والاستقرار فأهلا بكم أبا متعب وحللتم علينا أهلا ونزلتم في مدينتنا سهلا..

فانت لست ضيفا بل صاحب دار انتقل من داره الى داره الأخرى بين أخوته وابنائه ومحبيه أهلا بكم وقد عرفناكم صديقا صدوقا للمواطن تؤرقكم همومه ويسعدكم فرحه وتعملون جاهدين على اسعاده خصصتم جل وقتكم لاستقبال المواطنين والسماع منهم مباشرة وايجاد الحلول الناجعة لمشاكلهم وما يتعلق بأمورهم العامة والخاصة.

وقال صلاح مهل الردادي رجل أعمل: ان زيارة سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للمدينة المنورة تعتبر حدثا هاما جدا ليس مقتصر الأهمية على المدينة المنورة بل يتعداها الى عموم مدن بلادنا الحبيبة فولي العهد - حفظه الله - رجل المهمات ورجل الوطن وقد اثبتت زياراته لجميع مدن ومحافظات بلادنا اهميتها القصوى وانها تصب جميعها في صالح الوطن والمواطنين فقام بافتتاح العديد من المشروعات التنموية التي تشكل العصب الرئيسي في اقتصاديات الوطن والتي لها مردود ايجابي ليس على المدى القصير وانما على مر العصور والأيام..

هذا بالاضافة الى حضوره يحفظه الله وتفاعله مع المواطنين ومشاركته لهم في مناسباتهم وافراحهم واتراحهم ليرسم صورة يانعة ومشرقه للعلاقة بين القيادة والشعب وبين القمة والقاعدة ونحن منسوبي القطاع الخاص لسموه الكريم مواقف مشرفة معنا حيث يدعو للخصخصة ولمشاركة القطاع الخاص مع الدولة في عملية البناء والتنمية التي تعيشها بلادنا - بحمد الله - رغم الظروف الاقتصادية غير المواتية والتي يعيشها العالم اجمع وليست مقتصرة علينا وحدنا فها هي مشاريعنا جار تنفيذها وها هي عجلة اقتصادنا تسير بخطوات ثابتة ولله الحمد بفضل منه سبحانه ثم بفضل السياسة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين ولسمو ولي العهد يحفظه الله..

فأهلا بكم ابا متعب في مدينة الأمين عليه افضل الصلاة والسلام. حللت أهلا ونزلت سهلا بين محبيكم من شيب وشباب اطفال ونساء فصغيرهم ابن لكم وأوسطهم أخ وكبيرهم اب يتطلعون الى مزيد من الخير على اياديكم البيضاء.

لقد اسعدتنا زيارتكم فنرجو لكم ان تسعدوا بلقاء طيبة الطيبة متمنين لكم فيها طيب الاقامة وحسن الوفادة لتعودوا لنا تكرارا ومرارا وانتم ترفلون باثواب الصحة والعافية.